

علاقة اضطراب ما بعد الصدمة بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى بعض
المصابين في ثورة 17 فبراير الليبية 2011

فريحة عمر منصور الفاندي

(الرقم الجامعي 4120144)

بحث مقدم لنيل درجة دكتوراه في علم النفس

كلية دراسات اللغات الرئيسية

جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

ميلي

2017

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

خلفيات الباحث

فريجة عمر منصور الفائدي، الرقم الدراسي (4120144) لبيبة الجنسية، مولودة في مدينة بنغازي-ليبيا
مقيمة تحت جواز سفر رقم (F95NJ21Y)، عضو هيئة تدريس بجامعة بنغازي (قاريونس سابقاً)،
حاصلة على ليسانس من كلية الآداب بقسم التربية وعلم النفس، جامعة بنغازي، في عام 2002
حاصلة على الماجستير من قسم التربية وعلم النفس، كلية الدراسات العليا من الجامعة نفسها في عام
2008. عملت ثلاثة سنوات عضو هيئة تدريس داخل الجامعة وخارجها. قمت بتدريس المقررات التالية:
علم النفس العام، التوجيه والإرشاد النفسي، علم نفس النمو، الصحة النفسية، علم النفس المعرفي،
القياس والتقويم.

البريد الإلكتروني: fefe1980f@gmail.com

عنوان السكن: بنغازي- ليبيا

الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه
سَلِّم تسليماً كثيراً أما بعد.

في البداية الشكر والحمد لله جلّ في علاه، فإنه يُنسب الفضل كلّهُ في إكمال-والكمال يبقى لله وحدة-
هذا العمل. وبعد الحمد لله، فإنني أتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى أستاذي الفاضل الدكتور ميكائيل
إبراهيم الذي تعجز الكلمات عن إفائه حقه في توجيهاته، وإرشاداته البناءة، ودعمه المستمر حتى خرج
هذا البحث إلى حيز الوجود، وإلى الدكتور كيريمبوي راشد على توجيهاته الفعّالة.

كما أقدم جزيل الشكر إلى جميع أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم والآداب وفي مقدمتهم العميد
الاستاذ الدكتور نور عويزي، وأشكر لجنة المناقشة، بقسم اللغات الرئيسية، وأسأل الله أن يجازيهم عني
خير الجزاء.

وأوجه الشكر أيضاً إلى مركز الدراسات العليا، وإلى جامعة العلوم الإسلامية الماليزية، التي تهتم بأبناء
المسلمين في جميع أنحاء العالم بالتربية والرعاية، سائلاً الله عز وجل أن يجعلها مركز لرفع راية الإسلام، وأن
يجعلنا جميعاً في خدمة القرآن الكريم، وإلى كل من ساعدني بالقول والعمل لإنجاز هذا البحث، وجزاهم
الله جميعاً عني خير الجزاء.

ABSTRAK

Trauma pasca merupakan gangguan psikologi yang kompleks adalah perlu anda untuk merawat - untuk mengatasi kesan negative, kerana ia membawa kepada kerosakan sosial pada mereka yang cedera dan masyarakat sekelilingnya. Soalan timbul yang mengapa kajian bidang ini direka bentuk untuk mengkaji hubungan penyebab antara Post-traumatic gangguan excreted oleh kengerian perang dari titik dan penyesuaian psikososial yang terjejas dari segi fizikal di pihak yang lain. Sampel penyelidik telah memilih 325 yang cedera dalam revolusi Libya February 17 tahun 2011. Beberapa kaedah statistik juga digunakan, termasuk, analisis faktor, analisis faktor sumatif, persamaan struktur model. Menangani secara statistik maklumat, pengujian model yang dicadangkan, dan kesesuaian model yang realistik (ideal). Selain itu, penyelidik menggunakan analisis varians multivariate untuk mencari perbezaan kualiti antara premis asas konfigurasi dan data sampel yang dipilih. Analisis faktor telah ditandakan bagi tujuan pengetahuan tentang faktor-faktor asas untuk mengukur (PTSD), dan keserasian psikososial borang soal selidik kepada semua soalan-soalan yang datang dari faktor-faktor mengikut piawaian yang telah diguna pakai oleh penyelidik dan ia menunjukkan hasil daripada analisis faktor tegas pertama,, dan kelas kedua oleh Amos program. Yang telah perenggan kedua-dua langkah yang disifatkan jujur dibezakan dan menumpu, petunjuk kualiti juga menunjukkan hampir sama baik cadangan model dengan model sebenar. Selain itu, ia telah diturunkan disebabkan formula struktur yang tipikal, penyebab hubungan antara Post-traumatic gangguan tangannya, penyesuaian psikososial tangan; memburukkan lagi keadaan psikologi dan hubungan kemasyarakatan Laman keruh. Selain itu, ia telah menunjukkan hasil yang multivariate analisis varians (MANOVA), kewujudan perbezaan yang signifikan secara statistik antara komponen-komponen dalam gangguan dan penyesuaian psikososial dan data peribadi. Yang menunjukkan bahawa pejuang yang berumur antara 18-23 yang paling teruk terjejas oleh perang. Ini bermakna bahawa zaman fighters, keadaan sosial mereka dan jenis kecederaan mungkin mempunyai kesan negatif pada kesepakatan ulama psikologi dan sosial perlu.

ABSTRACT

Post-traumatic disorder is a complex psychological problem that needs psychological and social treatment to overcome its negative effects because it leads to psychosocial harm to the victim and the surrounding society. Hence, the aim of this study was to investigate the causal relationship between post-traumatic stress disorder resulted from the horrors of war on one hand, and the psychological & social compatibility of the physically injured subjects on the other hand. The study sample consisted of 325 injured in the revolution of February 17, 2011 in Libya. The researcher employed several statistical methods, including: Factor Analysis, Confirmatory Factory Analysis and Structural Equation Modeling for statistical information processing, and testing of the proposed model and its relevance to the real model. Furthermore, the researcher employed Multivariate Analysis to determine the qualitative differences between the hypothesis and baseline data of the selected sample. The results of the meta-analysis indicate that all the questions in the questionnaire were saturated under factors according to the criteria used by the researcher. The results of the Confirmatory Factory Analysis, first and second level through the Amos program, showed that the two scales were characterized by Convergent and differential reliability. The quality indicators indicated that the proposed model was well suited to the real model. Moreover, the result of the Structural Equation Modeling revealed a causal relationship between post-traumatic stress disorder and psychological and social compatibility. In addition, the result of the Multivariate analysis (MANOVA) indicated that there were statistically significant differences between the components of the disorder and the psychological and social compatibility and personal data. It showed that fighters aged 18-23 were the most affected by war, this means their social status and the type of injury have negatively affected their psychological and social compatibility.

الملخص

يعد اضطراب ما بعد الصدمة من الأمور النفسية المعقدة التي تحتاج إلى علاج نفسي اجتماعي للتغلب على آثاره السلبية؛ لأنه يؤدي إلى ضرر نفسي اجتماعي على المتضرر واجتمع المحيط به. لذا، تستهدف هذه الدراسة الميدانية استقصاء العلاقات السببية بين اضطراب ما بعد الصدمة الذي أفرزته أهوال الحرب من جهة، والتوافق النفسي الاجتماعي لدى المصابين جسدياً من جهة أخرى. ولقد اختارت الباحثة عينة قوامها 325 مصاباً في ثورة 17 فبراير الليبية عام 2011. كما استخدمت العديد من الطرق الإحصائية من بينها، التحليل العاملي، والتحليل العاملي التوكيدي، والمعادلة البنائية النموذجية؛ لمعالجة المعلومات إحصائياً؛ واختبار النموذج المقترح، ومدى ملائمته للنموذج الواقعي (المثلي). إضافة إلى ذلك، فقد استخدمت الباحثة تحليل التباين متعدد المتغيرات؛ لمعرفة الفروق النوعية بين التكوينات الفرضية والبيانات الأساسية للعينة المختارة. وقد أشارت نتائج التحليل العاملي لغرض معرفة العوامل الكامنة لمقياس اضطراب ما بعد الصدمة، والتوافق النفسي الاجتماعي إلى أن جميع أسئلة الاستبيان جاءت مشبعة تحت عوامل حسب المعايير التي اعتمدت عليها الباحثة. وأظهرت نتيجة التحليل العاملي التوكيدي بالدرجة الأولى والثانية من خلال برنامج أموس أن فقرات المقياسين قد تميزت بالصدق التمايزي والتقاربي، كما دلت مؤشرات الجودة على تحسن مطابقة النموذج المقترح مع النموذج الحقيقي. علاوة على ذلك، فقد كشفت نتيجة المعادلة البنائية النموذجية وجود علاقة سببية بين اضطراب ما بعد الصدمة من ناحية والتوافق النفسي الاجتماعي من ناحية ثانية. زد على ذلك، فقد أشارت نتيجة تحليل التباين متعدد المتغيرات (مانوفا) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مكونات الاضطراب والتوافق النفسي الاجتماعي والبيانات الشخصية حيث أظهرت إن المقاتلين الذين تراوحت أعمارهم بين 18-23 هم أكثر الفئات تأثراً بالحرب، وهذا يعني أن أعمار المقاتلين وحالتهم الاجتماعية ونوع الإصابة قد أثر بشكل سلبي على التوافق النفسي الاجتماعي لديهم.

قائمة المحتويات

أ	إقرار
ب	خلفيات الباحث
ج	الشكر والتقدير
د	ABSTRAK
هـ	ABSTRACT
هـ	الملخص
ل	قائمة الجداول
ن	قائمة الرسوم البيانية
ن	قائمة الملاحق
1	الفصل الأول: المقدمة
6	مشكلة الدراسة
9	أسئلة الدراسة
10	أهداف الدراسة
11	أهمية الدراسة
11	1-من الناحية النظرية:
12	2-من الناحية التطبيقية:
13	حدود الدراسة
14	مصطلحات الدراسة
18	الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة
18	المبحث الأول: نبذة عن الاضطرابات

20	الاضطرابات النفسية (Psychological disorders)
22	علاقة الاضطرابات النفسية بالإبداع
24	أنواع الاضطرابات النفسية
24	أولاً: الاضطرابات العُصابية (Neurotic disorders)
26	ثانياً: اضطرابات الذهانية العقلية (Psychotic mental disorders)
28	الصدمة النفسية (Traumatic stress)
30	المبحث الثاني: طبيعة اضطراب ما بعد الصدمة
35	تعريف اضطراب ما بعد الصدمة (Post traumatic stress disorder)
36	التوجهات النظرية في تفسير اضطراب ما بعد الصدمة
52	العوامل المسببة لاضطراب ما بعد الصدمة
53	مراحل الصدمة أو الحدث الصدمي
54	أعراض اضطراب ما بعد الصدمة
57	الاستجابة الإيمانية للصدمة النفسية
58	الاضطرابات النفسية التي يمكن حلوثها بعد الصدمة
60	المعاناة النفسية وأثارها على الشخص المصدوم
61	أساليب التخفيف من المعاناة النفسية
63	الفرق بين اضطراب ما بعد الصدمة والضغط النفسية والصدمة النفسية
64	اضطراب ما بعد الصدمة عند الأطفال
66	اضطرابات ما بعد الصدمة النفسية لدى الجنود المشاركين في الحروب والأعمال العسكرية
69	انتشار اضطراب ما بعد الصدمة بين الأفراد
70	علاقة اضطراب ما بعد الصدمة بالقلق والاكتئاب
71	علاج اضطراب ما بعد الصدمة
76	المبحث الثالث: طبيعة التوافق

78	بعض المفاهيم المتعلقة بالتوافق
79	اتجاهات مفهوم التوافق
81	التوجهات النظرية في تفسير التوافق
91	أساليب التوافق
95	أبعاد التوافق
99	تصنيف التوافق
101	معايير قياس التوافق
104	عناصر التوافق
106	خصائص التوافق
108	الفرق بين التوافق والتكيف
109	الاختلاف بين التوافق وسوء التوافق
110	تعريف التوافق النفسي
110	أبعاد التوافق النفسي
112	تعريف التوافق الاجتماعي
113	أبعاد التوافق الاجتماعي
114	تعريف التوافق النفسي الاجتماعي
115	معايير التوافق النفسي الاجتماعي
118	العوامل التي تساعد على التوافق النفسي الاجتماعي
119	سوء التوافق النفسي والاجتماعي وعوامله
122	عقبات التوافق النفسي الاجتماعي
123	العلاقة بين التوافق والصحة النفسية
124	التوافق النفسي والاجتماعي من منظور إسلامي
126	العلاقة بين الصدمة النفسية الناتجة عن الحروب والتوافق النفسي الاجتماعي

127	المنهجية التي استخدمتها الدراسات السابقة العملية في تحليل النتائج
128	وصف الموضوعات والإجراءات
131	إجراءات أخذ العينات من الدراسات السابقة
132	حجم العينة (sample size)
135	تحليل إحصائي للأساليب الإحصائية ولقوة الدراسات السابقة
137	الصدق والثبات في الدراسات السابقة
148	الفصل الثالث: منهج الدراسة
151	المنهج الإحصائية المستخدمة لإجراء الدراسة
151	1-طريقة المكونات الرئيسية (Principal Components)
152	2-التحليل العاملي الاستكشافي (Exploratory Factor Analysis)
158	مجتمع الدراسة (Study population)
159	ثورة 17 فبراير (February 17 revolution)
161	عينة الدراسة (sample of The study)
162	أدوات الدراسة (Instrument of The study)
163	مقياس اضطراب ما بعد الصدمة
164	مقياس التوافق النفسي الاجتماعي
181	الفصل الرابع: النتائج
	العوامل الكامنة لمقياس اضطراب ما بعد الصدمة، ومقياس التوافق النفسي الاجتماعي، والتحقق
183	من صلاحيتهما علمياً.
194	جودة النموذج المفترض الذي يتكون من مجموعة المتغيرات الكامنة والمتغيرات المقاسة.
216	العلاقة المحتملة بين اضطراب ما بعد الصدمة، التوافق النفسي الاجتماعي.
220	دور الحرب في إشعال فتيل اضطراب ما بعد الصدمة.
	مدى تأثير الوازع الديني في العلاقات ما بين اضطراب ما بعد الصدمة، والتوافق النفسي
223	اجتماعي.

238	مدى لزوم النموذج المقترح عبر متغير نوع الإصابة (شظايا)
242	مدى لزوم البرنامج المقترح عبر متغير (بتر أحد الأطراف)
246	تحليل تباين متعدد المتغيرات
247	الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متغير اضطراب ما بعد الصدمة، والبيانات الشخصية...
286	أشكال اضطراب ما بعد الصدمة الأكثر انتشاراً بين المصابين في ثورة 17 فبراير
288	الفصل الخامس: التحليل والمناقشة
289	السؤال الأول: ما العوامل الكامنة لمقياسي اضطراب ما بعد الصدمة، والتوافق النفسي الاجتماعي؟
291	السؤال الثاني: ما العلاقة المحتملة بين اضطراب ما بعد الصدمة والتوافق النفسي الاجتماعي عند المصابين في الجبهات القتالية؟
295	السؤال الثالث: ما دور الحرب في إشعال فتيل اضطرابات ما بعد الصدمة؟
299	السؤال الرابع: إلى أي مدى يؤثر الوازع الديني في العلاقة ما بين اضطراب ما بعد الصدمة، والتوافق النفسي الاجتماعي؟
302	السؤال الخامس: ما مدى لزوم البرنامج المقترح عبر متغير نوع الإصابة (الشظايا-بتر أحد الأطراف)؟
303	السؤال السادس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى اضطراب ما بعد الصدمة، والتوافق النفسي الاجتماعي وفق المتغيرات الديمغرافية: العمر، الحالة الاجتماعية، نوع الإصابة، المدة الزمنية، العملية الجراحية؟
307	السؤال السابع: ما أكثر أشكال اضطراب ما بعد الصدمة انتشاراً بين المصابين في ثورة 17 فبراير؟
311	الفصل السادس: الخلاصة والتوصيات
311	الخلاصة
314	التوصيات
315	المراجع
327	الملاحق

قائمة الجداول

- جدول 1 تحليل منهجية الدراسات السابقة لاضطراب ما بعد الصدمة 139
- جدول 2 تحليل منهجية الدراسات السابقة للتوافق النفسي الاجتماعي 144
- جدول 3 مصفوفة الارتباط لاضطراب ما بعد الصدمة (العينة الاستطلاعية) 171
- جدول 4 التحليل العاملي لاضطراب ما بعد الصدمة (العينة الاستطلاعية) 173
- جدول 5 مصفوفة الارتباط للتوافق النفسي الاجتماعي (العينة الاستطلاعية) 177
- جدول 6 التحليل العاملي للتوافق النفسي الاجتماعي (العينة الاستطلاعية) 179
- جدول 7 التوزيع الاعتمادي والنسب المئوية للبيانات الأولية لأفراد العينة 183
- جدول 8 مصفوفة الارتباط لاضطراب ما بعد الصدمة (العينة النهائية) 187
- جدول 9 اختبار KMO و Bartlett لمقياس اضطراب ما بعد الصدمة 188
- جدول 10 التحليل العاملي لاضطراب ما بعد الصدمة (العينة النهائية) 190
- جدول 11 مصفوفة الارتباط للتوافق النفسي الاجتماعي (العينة النهائية) 191
- جدول 12 KMO و Bartlett لمقياس التوافق النفسي الاجتماعي 192
- جدول 13 التحليل العاملي لمقياس التوافق النفسي الاجتماعي (العينة النهائية) 193
- جدول 14 مؤشرات التشعبات لنموذج مقياس اضطراب ما بعد الصدمة بالدرجة الأولى 202
- جدول 15 مؤشرات التشعبات لنموذج مقياس اضطراب ما بعد الصدمة بالدرجة الثانية 206
- جدول 16 مؤشرات التشعبات لنموذج التوافق النفسي الاجتماعي بالدرجة الأولى 209
- جدول 17 يوضح مؤشرات التشعبات لنموذج التوافق النفسي الاجتماعي بالدرجة الثانية 213
- جدول 18 قيم مؤشرات حسن المطابقة الناتج عن التحليل العاملي التوكيدي للمقياسين بالدرجة الأولى 214
- جدول 19 مؤشرات حسن المطابقة الناتج عن التحليل العاملي التوكيدي للمقياسين بالدرجة الثانية 215
- جدول 20 مؤشرات الملائمة للمعادلة البنائية النموذجية حسب توصيات الإحصائيين والمستخرج من التحليل 237

التحليل	245
جدول 21 مؤشرات الملائمة للمعادلة البنائية النموذجية حسب توصيات الإحصائيين والمستنتج من	
جدول 22 تحليل التباين متعدد المتغيرات التابعة لاضطراب ما بعد الصدمة	249
جدول 23 مؤشرات التشبعت لنموذج عوامل اضطراب ما بعد الصدمة	256
جدول 24 متوسطات عوامل اضطراب ما بعد الصدمة حسب متغير العمر	261
جدول 25 متوسطات عوامل اضطراب ما بعد الصدمة حسب متغير الحالة الاجتماعية	263
جدول 26 متوسطات عوامل اضطراب ما بعد الصدمة حسب متغير نوع الإصابة	265
جدول 27 متوسطات عوامل اضطراب ما بعد الصدمة حسب متغير العملية الجراحية	266
جدول 28 متوسطات عوامل اضطراب ما بعد الصدمة حسب متغير المدة الزمنية	269
جدول 29 تحليل التباين متعدد المتغيرات التابعة للتوافق النفسي الاجتماعي	271
جدول 30 تحليل التباين متعدد المتغيرات لعوامل التوافق النفسي الاجتماعي	278
جدول 31 متوسطات عوامل التوافق النفسي الاجتماعي حسب متغير العمر	281
جدول 32 متوسطات عوامل التوافق النفسي الاجتماعي حسب متغير الحالة الاجتماعية	282
جدول 33 متوسطات عوامل التوافق النفسي الاجتماعي حسب متغير المدة الزمنية	284
جدول 35 متوسطات عوامل التوافق النفسي الاجتماعي حسب متغير العملية الجراحية	286
جدول 36 تحليل التباين لتحديد أشكال اضطراب ما بعد الصدمة حسب متغير المدة الزمنية	287

قائمة الرسوم البيانية

- 195 رسم توضيحي 1 العوامل المنبثقة عن اضطراب ما بعد الصدمة
- 195 رسم توضيحي 2 العوامل المنبثقة عن التوافق النفسي الاجتماعي
- 201 رسم توضيحي 3 التحليل العاملي التوكيدي لمقياس اضطراب ما بعد الصدمة بالدرجة الأولى
- 205 رسم توضيحي 4 التحليل العاملي التوكيدي لمقياس اضطراب ما بعد الصدمة بالدرجة الثانية
- 208 رسم توضيحي 5 التحليل العاملي التوكيدي لمقياس التوافق النفسي الاجتماعي بالدرجة الأولى
- 211 رسم توضيحي 6 التحليل العاملي التوكيدي لمقياس التوافق النفسي الاجتماعي بالدرجة الثانية
- 219 رسم توضيحي 7 المعادلة البنائية النموذجية لمتغيرات الدراسة بدون المتغير الوسيط
- 222 رسم توضيحي 8 المعادلة البنائية النموذجية لمتغيرات الدراسة
- 225 رسم توضيحي 9 المعادلة البنائية النموذجية لعوامل الدراسة بوجود عامل الوسيط (التدين)
- 229 رسم توضيحي 10 النموذج الأول للشكل النهائي من المعادلة البنائية النموذجية
- 232 رسم توضيحي 11 النموذج الثاني للشكل النهائي من المعادلة البنائية النموذجية
- 236 رسم توضيحي 12 النموذج الثالث للشكل النهائي من المعادلة البنائية النموذجية
- 241 رسم توضيحي 13 المعادلة البنائية النموذجية حسب نوع الإصابة (الشظايا)
- 244 رسم توضيحي 14 المعادلة البنائية النموذجية حسب نوع الإصابة (بتر الأطراف)

قائمة الملاحق

- ملحق رقم 1 مقياس اضطراب ما بعد الصدمة في صورته الأولية 327
- ملحق رقم 2 مقياس التوافق النفسي الاجتماعي في صورته الأولية 329
- ملحق رقم 3 مقياس اضطراب ما بعد الصدمة في صورته النهائية 331
- ملحق رقم 4 مقياس التوافق النفسي الاجتماعي في صورته النهائية 333